

## الفائق في غريب الحديث

وسمي بذلك لأنَّ الصوت يُنْصَب فيه ؛ أي يُرْفَع وَيُعْلَى .  
لفت حُدَيْفَة رضي الله تعالى عنه إنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنْافِقًا لَا يَدَعُ مِنْهُ  
وَأَوَّاءً وَلَا أَلْفَاءً يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا .  
يُقَالُ : الرَّاعِي يَلْفِتُ الْمَاشِيَةَ بِالْعَصَا ؛ أَي يَضْرِبُهَا بِهَا لَا يَبَالِي أَيُّهَا أَصَابَ .  
وَرَجُلٌ لُفَّتَهُ رُفَّتَهُ ؛ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفُلَانٌ يَلْفِتُ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ ؛ أَي لَا يَضَعُهُ  
مَتَآخِيًا مَتَلَاثِمًا وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَفَقَّ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتًا ؛ أَي  
يُرْسِلُهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ لَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ . وَالْمَعْنَى يَقْرُؤُهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا تَبَصُّرٍ  
بِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَتَعَمُّدٍ لِلْمَأْمُورِ بِهِ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّرْسُلِ فِي التَّلَاوَةِ غَيْرِ مَبَالٍ بِمَتَلَوِّهِ  
كَيْفَ جَاءَ ؛ كَمَا تَفْعَلُ الْبَقْرَةُ بِالْحَشِيشِ إِذَا أَكَلَتْهُ . وَأَصْلُ اللَّفْتِ لَيْسَ الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ  
الْمُسْتَقِيمَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفِتُ  
الْكَلَامَ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى بِلِسَانِهَا .  
اللام مع القاف .

النبويّ A نهى عن الملاقيح والمضامين . أي عن بديع ما في البطون وما في أمصلاب  
الفحول ؛ جمع ملاقح ومضمون يقال : لاقحت الذئاقة وولدها ملاقح به إلا  
أنهم استعملوه بحذف الجار قال : ... إننا وجدنا طرد الهوامل ... خيبراً من  
التنان والمسائل ... وعدة الععام وعام قائل ... ملاقحة في  
بطن ناب حائل ...  
وضمن الشيء بمعنى تضمّنه واستسرّه . يُقَالُ : ضَمِنَ كِتَابُهُ كَذَا وَهُوَ فِي ضَمْنِهِ  
وَكَانَ مَضْمُونُ كِتَابِهِ كَذَا